هذه الافعال بثبوت النون **قلت** قال الرضي لما استثقل مجيء الاعراب
وهو اللام بالحركة المناسبة بين العلة لم يمكن اجراء الاعراب عليه ولم يكن
فيه علة البناء حتى يمنع الاعراب بالكلية جعل النون بدل الرفع لمشابهته
في الغنة في الواو وخص بهذه الافعال لهذه النون بدلا عن الواو ويرجح ويقوى
والقافي وغلا يمي ليكون هذه النون كالجمع المثنى والمجموع بالواو والنون
وجعل الياء بدلا عن الجر والواو والياء كما انهما في المثنى
والجمع السالم كذلك ورد صاحب البسيط بانه لو كان كذلك لثبتت
النون في الاحوال الثلاثة وفيل الاعراب بحركات مقدرة فيل الثلاثة والنون
دليل عليها والياء نائب الخفض والتنبيه ورد ابن مالك بعدم الحاجة
الى ذلك مع ملاحظة النون له وفيل انها معربة ولا دليل اعراب فيها وعليه
الفارسي قال لانه جائز ان يكون حرف الاعراب النون لسقوطها للجازم وبين
حرف صحيح والضمير زائد لبناء ولانه ليس في الكلمة ولا ما قبله من اللامات
لملازمتها لحركة ما بعدها من الضمائر من غير وقف وكسر وحرف الاعراب ما يلزم
الحركة فيه بين الجائز فكون معربا حرف اعراب فيها قال الشيخ ابو حيان وبين
هذا القول وقول الخفش مناسبة لان الخفش يقول ان الاعراب فيها مقدر
فهو اشبه **فائدة** ورجحه ابن الافعال الخصة نثر او نظما فرب ساعران
نكاحا اشتد به الكفا اي انكاحا ان تنكحا بمراجعة المبتدا او نون ضمير الجما
كميز واي غنت التابع الكافي الصحيح لانه اختلوا العفة حتى ترمدوا وكانوا منزو
حتى تحابوا وقال الشاعر • ابيت اسري وتبيتي تدري •
وجهك بالعنبر والمسك الذي • ولا يقاس بما تلي • من ذلك في الاختيار وذ
ولا كان النون المذكورة لما انت نائبة عن الضمة في الدلالة على الرفع وكانت
الضمة

الضمة لا تتعدى عاملين التمييز كقراءة ابي عمرو ما يشعركم انها اذا جاءت لا
الواو قراءة بعض السلف ورسلنا لديهم يكتبون بسكون الميم اراد وا
ان يعاملوا النون المذكورة بهذه المعاملة لبدلا يكون الفرع امثل من عدلا
لم يامر منه الجازم مجيء لو ساب بعض المواضع لغير ناصب ولا جازم •

• باب علامات الافعال واحكامها • **قوله** وتدل على تانيث فاعل ذلك
الفعل الذي يحدثه الى قال الرضي اعلم انه انما جاز الحاق علامة التانيث بالمسند
مع ان المؤنث هو المسند اليه لا المسند للدلالة الذي بين الفعل والفاعل
المسند اليه وبين الفاعل وذلك لانهما من جهة احتياجه الى الفاعل وكون الفاعل
كجزء من الفعل حتى سكن اللام في نحو ضربت لئلا يتوالى اربع حركات فيهما
فهو كالكلمة الواحدة لما ترى الى وقوع الفاعل بين الفعل واعرابه نحو يضربان
ويضربون وتفريع تانيث الفعل لتانيث فاعله فان تثنية الفاعل وجمعه كاف
تذكير الفعل مع تميز او اكثر كقوله • يا هند بين اضربا عنقه • اي اضربا اضربا
اضربا وقوله ربا ارجعوا اي ارجعني ارجعني ارجعني ولو عبر بدل الفاعل بما
اسند اليه لذلك الفعل لحقه لشمل نائب الفاعل واسم كان واخواتها
واعلم ان التاء المذكورة تلحق الماضي متصرفا كان او غير متصرف ما لم يلزم تذكير
فاعله نحو ابى في التعجب وما عدا ماضي فعل ومعناه وليس في المستثنى وما ترد
هذه المذكورات لانها ازدهر التابع الاصل والعبرة بالاصل بالعارض **قوله** ان
يقع اذا ان يبنى على فتح اي بكلما نحو ضربا او تقديرا نحو عمر **قوله**
للتجديد علة تكون البناء على الفتح واما البناء فلانه الاصل في الافعال لما
على ما انما يجيء • لبيان المعاني المتعاقبة على الكلمة بصيغة واحدة وتعاقب
المعاني في الافعال يوجب اختلاف صيغها قال **قلت** مقتضى ما ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)